

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار



AUJLL
مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بدراسات وأبحاث اللغات وآدابها

ISSN:2073-6614
E-ISSN:2408-9680

المجلد (15) العدد (1) الشهر (آذار)

السنة : 2023



AUJLL

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار - كلية الآداب

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

مجلة علمية فصلية محكمة تعنى بدراسات وأبحاث اللغات وآدابها

ISSN : 2073-6614
E-ISSN:2408-9680

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد لسنة 1379

العدد: (15) العدد (1) لشهر اذار - 2023

أسرة المجلة

رئيس تحرير المجلة ومديرها

رئيس التحرير	العراق	الأنبار	النقد الحديث والبلاغة	اللغة العربية / الأدب	كلية الآداب	أستاذ	أ.د. أيسر محمد فاضل	1
مدير التحرير	العراق	الأنبار	طرائق تدريس اللغة الإنكليزية	اللغة الإنكليزية	كلية الآداب	أستاذ مساعد	أ.م.د. علي صباح جميل	2

أعضاء هيئة التحرير

عضوًا	أمريكا	فولبريت	الأدب المقارن	اللغة الإنكليزية	الآداب والعلوم	أستاذ	وليم أفرانك	3
عضوًا	دولة الامارات العربية	الشارقة	اللغات الشرقية	اللغات الأجنبية	الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية	أستاذ	أ.د. عدنان خالد عبد الله	4
عضوًا	الأردن	الأردنية	النقد الحديث	اللغة العربية / الأدب	عميد كلية الآداب	أستاذ	أ.د. محمد أحمد عبد العزيز القضاة	5
عضوًا	الأردن	الأردنية	اللغويات العامة الإسبانية والإنكليزية	اللغات الأوربية	كلية اللغات الأجنبية	أستاذ	أ.د. زياد محمد يوسف قوقرة	6
عضوًا	العراق	بغداد	ترجمة مصطلحات (فقه اللغة)	اللغة الروسية / فقه اللغة والاسلوبية	كلية اللغات	أستاذ	أ.د. منى عارف جاسم المشهداني	7
عضوًا	الأردن	الأردنية	الأدب واللغة الإيطالية	اللغة الإيطالية	كلية اللغات الأجنبية	أستاذ مشارك	أ.م.د. محمود خليل محمود جرن	8
عضوًا	الأردن	الأردنية	كلغة اجنبية ولغة ثانية	اللغة الألمانية	كلية اللغات الأجنبية	أستاذ مساعد	أ.م.د. نادية حسن عبد القادر نقرش	9
عضوًا	العراق	الأنبار	الدلالة والنحو	اللغة العربية / اللغة	كلية الآداب	أستاذ	أ.د. طه شداد حمد	10
عضوًا	العراق	الأنبار	اللغة والنحو	اللغة العربية / اللغة	التربية للبنات	أستاذ	أ.د. خليل محمد سعيد مخلف	11
عضوًا	العراق	الأنبار	علم الأصوات	اللغة الإنكليزية / اللغة	التربية للبنات	أستاذ مساعد	أ.م.د. عمار عبد الوهاب عبد	12
عضوًا	العراق	الفلوجة	علم اللغة التداولي	اللغة الإنكليزية / اللغة	رئاسة جامعة الفلوجة	أستاذ مساعد	أ.م.د. إياد حمود أحمد خلف	13
عضوًا	العراق	الأنبار	الرواية	اللغة الإنكليزية / الأدب	التربية للبنات	أستاذ مساعد	أ.م.د. عمر محمد عبد الله	14
عضوًا	العراق	الأنبار	النقد الحديث	اللغة العربية / الأدب	التربية للبنات	أستاذ مساعد	أ.م.د. شيماء جبار علي	15
عضوًا	العراق	الأنبار	النقد القديم والبلاغة	اللغة العربية / الأدب	كلية الآداب	أستاذ مساعد	أ.م.د. نهاد فخري محمود	16

شروط النشر في المجلة

تهدف رئاسة تحرير المجلة وأعضاء هيئتها إلى الإرتقاء بمعامل تأثير المجلة تمهيداً لدخول قاعدة بيانات المستوعبات العلمية والعالمية، وطبقاً لهذا تنشر مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب البحوث التي تتسم بالرصانة العلمية والقيمة المعرفية، فضلاً عن سلامة اللغة ودقة التوثيق بما يوافق شروطها المدرجة في أدناه:

التسليم :

يم ارسال المراسلات جميعها بما في ذلك اشعارات قرار المحرر وطلبات المراجعة إلى هذه المجلة عبر نظام (E-JOURNL PLUES) وعبر الرابط : <https://www.aujll.uoanbar.edu.iq/> ، وتقبل البحوث وفقاً للنظام كتابة البحوث (Word و LaTeX) ، وبلا اعتماد على نظام التوثيق العالمي APA ، ويجب كتابة النص بمسافة مزدوجة ، في عمود مزدوج باستعمال كتابة من 12 نقطة.

التحضير :

يستعمل برنامج الورد (Word software) لكتابة المقالة. من المهم أن يتم حفظ الملف بالتنسيق الأصلي لبرنامج الورد (Word software) ويجب أن يكون النص بتنسيق عمودين. اجعل تنسيق النص بسيطاً قدر الإمكان. ستتم إزالة معظم رموز التنسيق واستبدالها عند معالجة المقالة. وعلى وجه الخصوص ، لا تستعمل خيارات برنامج الورد لتبرير النص أو لوصل الكلمات. ومع ذلك ، يستعمل وجهاً عريضاً ومائلاً وخطوطاً منخفضة ومرتفعات وما إلى ذلك. عند إعداد الجداول ، إذا كنت تستعمل شبكة جدول ، فاستعمل شبكة واحدة فقط لكل جدول فردي وليس شبكة لكل صف. إذا لم يتم استعمال شبكة ، فاستعمل علامات الجدولة ، وليس المسافات، لمحاذاة الأعمدة. ويجب إعداد النص الإلكتروني بطريقة تشبه إلى حد بعيد المخطوطات التقليدية.

الملاحق

يجب إعطاء الصيغ والمعادلات في B ، A الخ إذا كان هناك أكثر من ملحق واحد ، فيجب تحديدها على أنها (أ 1) ، مكافئ. (أ 2) ، وما إلى ذلك ؛ في ملحق لاحق ، مكافئ. (ب 1) وهكذا. وبالمثل Eq. : الملاحق ترقيماً منفصلاً بالنسبة للجداول والأشكال: الجدول أ-1 ؛ الشكل أ 1 ، إلخ

معلومات صفحة العنوان الأساسية

العنوان: موجز وغني بالمعلومات. غالباً ما تستعمل العنوانات في أنظمة استرجاع المعلومات. وتجنب الاختصارات والصيغ

قدر الإمكان.

أسماء المؤلفين وعناوين انتسابهم الوظيفي: يرجى الإشارة بوضوح إلى الاسم (الأسماء) المحدد واسم (أسماء) العائلة لكل مؤلف والتأكد من دقة كتابة الأسماء جميعها . ويمكن إضافة اسمك بين قوسين في البرنامج النصي الخاص بك .

قدم عناوين انتساب المؤلفين (حيث تم العمل الفعلي) أسفل الأسماء: حدد الانتماءات جميعها بحرف مرتفع صغير مباشرة بعد اسم المؤلف وأمام العنوان المناسب. أدخل العنوان البريدي الكامل لكل جهة انتساب ، بما في ذلك اسم الدولة وعنوان البريد الإلكتروني لكل مؤلف ، إذا كان متاحاً.

المؤلف المراسل: حدد بوضوح من سيتعامل مع المراسلات في جميع مراحل التحكيم والنشر ، وأيضاً بعد النشر. تتضمن هذه المسؤولية الإجابة على أي استفسارات مستقبلية حول المنهجية والمواد. تأكد من تقديم عنوان البريد الإلكتروني وأن تفاصيل الاتصال يتم تحديثها من قبل المؤلف المقابل.

عنوان الانتساب: تستعمل الأرقام العربية العالية لمثل هذه الحواشي السفلية. مثال، اسم المؤلف² ، اسم المؤلف² .

المُلخَص

الملخص: الملخصات باللغتين العربية والإنجليزية تكون معلوماتها متطابقة في المعنى، عدد الكلمات في كل ملخص (150-250) كلمة. كما يجب التأكد من صياغة اللغة للملخصات بحيث تكون لغة صحيحة ودقيقة مع مراعاة علامات الترقيم الصحيحة في الفقرات؛ لأن ضعف الصياغة اللغوية للملخصات يؤثر على قبول نشر الأبحاث في الموعد المحدد لها.

تنسيق الملخص: (نوع الخط: Simplified Arabic حجم الخط: 10.5 ومسافة بادئة 1.5 cm ومسافة النهاية: 1.5cm). ويجب أن يحتوي الملخص على العنوانات الفرعية الآتية:

الأهداف:

المنهجية:

النتائج:

الخلاصة:

الكلمات الدالة: كلمة، كلمة، كلمة. (الكلمات الدالة مفصولة بفواصل، الحد الأدنى 3 كلمات، الحد الأقصى 5 كلمات)

الكلمات الدالة (كلمات افتتاحية)

مطلوب مصطلحات أو كلمات رئيسة ، بحد أقصى ثماني كلمات مفتاحية تشير إلى المحتويات الخاصة للنشر وليس إلى أساليبها يحتفظ المحرر بالحق في تغيير الكلمات الرئيسية.

طباعة أو لصق عنوان البحث باللغة العربية (تنسيق عنوان البحث - نوع الخط: Simplified Arabic حجم الخط: 14) متن البحث:

تنسيق العنوان (اللغة العربية نوع الخط: Simplified Arabic حجم الخط: 12). (اللغة الإنجليزية نوع الخط: Times New Roman حجم الخط: 12).

تنسيق الفقرة: استعمل هذا التنسيق لطباعة الفقرات داخل العنوانات. توثيق المرجع آخر الفقرة (بالاسم الأخير للمؤلف، السنة) توثيق مرجع لغة إنجليزية (Last Name, Year). (اللغة العربية: نوع الخط: Simplified Arabic وحجم الخط: 12). (اللغة الإنجليزية نوع الخط: Times New Roman وحجم الخط: 10 ومسافة بادئة 0.5 للفقرة).

الرسوم التوضيحية

- نقاط عامة

تأكد من استعمال حروف وأحجام موحدة لعملك في الرسوم التوضيحية.

قم بتضمين الخطوط المستعملة إذا كان التطبيق يوفر هذا الخيار.

استهدف الخطوط الآتية في الرسوم التوضيحية: Arial أو Courier أو Times New Roman أو Symbol أو استعمال الخطوط التي تبدو متشابهة.

قم بترقيم الرسوم التوضيحية وفقاً لتسلسلها في النص.

استعمال اصطلاح تسمية منطقي لملفات الرسوم التوضيحية.

قدم تعليقاً على الرسوم التوضيحية بشكل منفصل.

حدد حجم الرسوم التوضيحية بالقرب من الأبعاد المطلوبة للإصدار المنشور.

أرسل كل رسم توضيحي كملف منفصل.

الصور الفوتوغرافية الملونة أو الرمادية (الألوان النصفية)، احتفظ بها بحد أدنى 300 نقطة في البوصة.

رسومات خطية نقطية (بيكسل أبيض وأسود خالص) (TIFF أو JPEG)، احتفظ بحد أدنى 1000 نقطة في البوصة. تركيبة خط

نقطي / نصف نغمة (ألوان أو تدرج رمادي) (TIFF أو JPEG)، احتفظ بحد أدنى 500 نقطة في البوصة.

الرجاء تجنب ما يأتي :

ملفات الإمداد (مثل GIF و BMP و PICT و WPG) تحتوي هذه عادةً على عدد قليل من البكسل ومجموعة محدودة من الألوان

توفير الملفات منخفضة الدقة للغاية ؛

إرسال رسومات كبيرة بشكل غير متناسب مع المحتوى

- الشكل التوضيحي

تأكد من أن كل رسم توضيحي يحتوي على تعليق. والتعليقات منفصلة عن بعضها ولا تتعلق بشكل واحد فقط. يجب أن يشمل التعليق

على عنوان موجز (وليس على الشكل نفسه) ويكون وصفاً للرسم التوضيحي. احتفظ بالنص في الرسوم التوضيحية بحد أدنى ولكن

أشرح جميع الرموز والاختصارات المستعملة.

- الرسوم التوضيحية

حدد حجم الرسوم التوضيحية وفقاً لمواصفات المجلة الخاصة بعرض الأعمدة. يتم تقليل الأشكال بشكل عام إلى عرض عمود واحد

(8.8 سم) أو أصغر. أرسل كل رسم توضيحي بالحجم النهائي الذي تريد أن يظهر به في المجلة. • يجب أن يحضر كل رسم توضيحي

للاستنساخ 100%. • تجنب تقديم الرسوم التوضيحية التي تحتوي على محاور صغيرة ذات تسميات كبيرة الحجم. • تأكد من أن

أوزان الخط ستكون 0.5 نقطة أو أكثر في الحجم النهائي المنشور. سوف تتراكم أوزان الخط التي تقل عن 0.5 نقطة بشكل سيئ.

- الجداول

يجب أن تحمل الجداول أرقامًا متتالية. الرجاء إضافة العنوانات مباشرة فوق الجداول

الاستشهاد المصادر

برنامج إدارة المراجع

استعمال ملحقات الاقتباس من أنماط المنتجات، مثل: Endnote plugin أو Mendeley

قائمة المصادر والمراجع

ملاحظة مهمة : قائمة المراجع في نهاية البحث مرتبة ترتيباً هجائياً، وإذا استعمل الباحث مصادر باللغة العربية وأخرى باللغة

الإنجليزية فيجب أن تُرفق في نهايته قائمتان بالمراجع باللغتين العربية ثم الإنجليزية وفي حال عدم توفر مراجع باللغة الإنجليزية

تترجم المراجع العربية وتضاف في نهاية البحث.

المجلة تعتمد نظام ال APA في التوثيق. دليل المؤلف يوضح آلية التوثيق في نظام ال APA (اللغة العربية: نوع الخط Simplified

Arabic حجم الخط: 10.5)

أمثلة:

الكتب:

الأسد، ن. (1955). مصادر الشعر الجاهلي. (ط1). مصر: دار المعارف.

مقالة أو فصل في كتاب:

الخلف، ع. (1998). الجفاف وأبعاده البيئية في منطقة الرياض. في منطقة الرياض دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية، (ص 174-278). الرياض: إمارة منطقة الرياض.

توثيق المجلة

مشاقبة، أ. (2011). الإصلاح السياسي المعنى والمفهوم. مجلة الدبلوماسية الأردني، 2 (2)، 24-33.

ورقة علمية من مؤتمر:

مزريق، ع. (2011). دور التعليم العالي والبحث العلمي في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة. المؤتمر العربي الأول الرؤية المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي، 2011- آذار، جامعة اليرموك، إربد.

الرسائل الجامعية:

السبتين، أ. (2014). المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

يجب كتابة المراجع بالشكل الآتية:

1. يكتب مع مؤلف واحد

تضمنين (إن وجد): الاسم الأخير للمؤلفين والاسم الأول ؛ سنة النشر؛ لقب؛ طبعة (إن لم تكن الأولى) ؛ مكان النشر والناشر.

أمثلة

نيوت. ار. ١٩٨٨. اللاقاريات: دراسة استقصائية للحفظ النوعي. نيويورك. مطبعة جامعة أكسفورد.

بينك، ار. دبلو. ١٩٧١. لاقاريات المياه العذبة في الولايات المتحدة. الطبعة الثانية. نيويورك. جون ولي وسونس.

2. كتب مع مؤلفين أو أكثر

ويلستر، ار.ال. و ولفروم، ام، ال. ١٩٦٢. طرق في كيمياء الكربوهيدرات. نيويورك ولندن. الصحافة الأكاديمية.

بونابيو، اي. دوريكو، ام. و ثراولاز، جي. ١٩٩٩. ذكاء السرب: من النظم الطبيعية إلى الاصطناعية. نيويورك. مطبعة جامعة أكسفورد.

3. الكتب الإلكترونية

يجب تقديم نفس المعلومات بالنسبة للكتب المطبوعة، انظر الأمثلة أعلاه. بالنسبة للكتب التي تمت قراءتها أو تنزيلها من موقع مكتبة أو مواقع لبيع الكتب، يجب إضافة المعلومات التي تفيد بأنه كتاب إلكتروني في نهاية المرجع. مثال:

بون، ان. كي و كيو، اس. ٢٠١٢. نموذج لهيكل المعادلة. نيويورك: مطبعة جامعة أكسفورد. الكتاب الإلكتروني.

تتوفر أحياناً بعض الكتب التي انتهت صلاحية حقوق النشر الخاصة بها مجاناً على الإنترنت (وهي في الملك العام). في هذه الحالات ، يجب عليك إضافة عنوان URL الكامل (.... // http) (أو الرابط الذي قدمه الناشر وتاريخ وصولك ، تاريخ تنزيل / قراءة الكتاب.

4. فصول الكتاب

تضمنين (إن وجد): الاسم (الأسماء) الأخير والاسم (الأسماء) الأول لمؤلف (مؤلفي) فصل الكتاب. سنة النشر. عنوان فصل من الكتاب. في الاسم الأول والعائلة للمحررين والمحرر (المحررون) بين قوسين. عنوان الكتاب. الطبعة (إن لم يكن 1: ش). مكان النشر: الناشر ، أرقام صفحات الفصل.

مثال:

مرتس، جي. اي. ١٩٩٣. الكلوروكربونات وكلورو هيدروكربونات. في: كروسجويتز و هو- كرانت ام (ادس)، موسوعة التكنولوجيا الكيميائية. نيويورك. جون ولي و سونس، ٤٠-٥٠.

5. مقالات المجلات

تضمنين (إن وجد): اسم العائلة والحرف الأول من الاسم (الأسماء) الأول للمؤلف (المؤلفين). سنة النشر. عنوان المقال. اسم المجلة المجلد (العدد): أرقام صفحات المقالة. مثال:

شاشانك شارما، رافي شارما. ٢٠١٥. دراسة عن الخصائص البصرية للبلورات النانوية بالمغنيسيوم المشبع بالزنك، كثافة العمليات. علوم. جي. ٢ (١) ١٢٠-١٣٠.
6. مقالات المجلات الإلكترونية

تم تضمين نفس المعلومات لمقالات المجلات (انظر المثال أعلاه) ورقم DOI. DOI

(معرف الكائن الرقمي) لتعريف كائن بشكل فريد مثل مقالة إلكترونية. أرقام دائمة ، مما يجعل من .

السهل تحديد موقع المقالات حتى إذا تم تغيير عنوان للمقالة ال URL.

ارقام المقالة وفي بعض U فيجب معرفة الكائن الرقمي للمقالة من قبل كبار الناشرين. إذا لم يكن هناك كائن رقمي للمقالة يتم تعيين الحالات تاريخ الوصول للموقع (بشكل أساسي المقالات المتوفرة مجاناً على الإنترنت). مثال:

داس، جي. و اجاريا، بي، سي. ٢٠٠٣. الهيدرولوجيا وتقييم جودة المياه في مدينة كوتاك ، الهند. تلوث الماء والهواء والترربة، ١٥٠: ١٦٣-١٧٥. دوى: ١٠.٢٣.١ / ١٠٢٣.١ / ١٠٢٦١٩٣٥١٤٨٧٥.

7. الرسائل الجامعية والأطروحات .

قم بتضمين معلومات حول الجامعة التي تخرجت منها والمسمى الوظيفي للدرجة العلمية. مثال:

علي ، س.م. ٢٠١٢. التقييم الهيدرولوجي البيئي لمنطقة بغداد. أطروحة دكتوراه. قسم الجيولوجيا، كلية العلوم، جامعة بغداد، العراق.

8. أوراق وقائع المؤتمرات والندوات

يتم نشر المحاضرات / العروض التقديمية في المؤتمرات والندوات في مختارات تسمى الوقائع. يجب إدراج عنوان وسنة ومدينة المؤتمر إذا كانت معروفة. تضمين المساهمات الفردية في وقائع المؤتمر، إذا نشرت في مجملها (وليس مجردة فقط) تعامل كفصول في الكتب. مثال:

ميشرا ار. ١٩٧٢. دراسة مقارنة لصادفي الإنتاجية الأولية للغابات الجافة النفضية والمراعي في فاراناسي. ندوة حول البيئة الاستوائية مع التركيز على الإنتاج العضوي. معهد البيئة الاستوائية، جامعة جورجيا: ٢٧٨-٢٩٣.

ملاحظة مهمة : يجب ترجمة المصادر والمراجع إلى اللغة الإنكليزية .

المحتويات

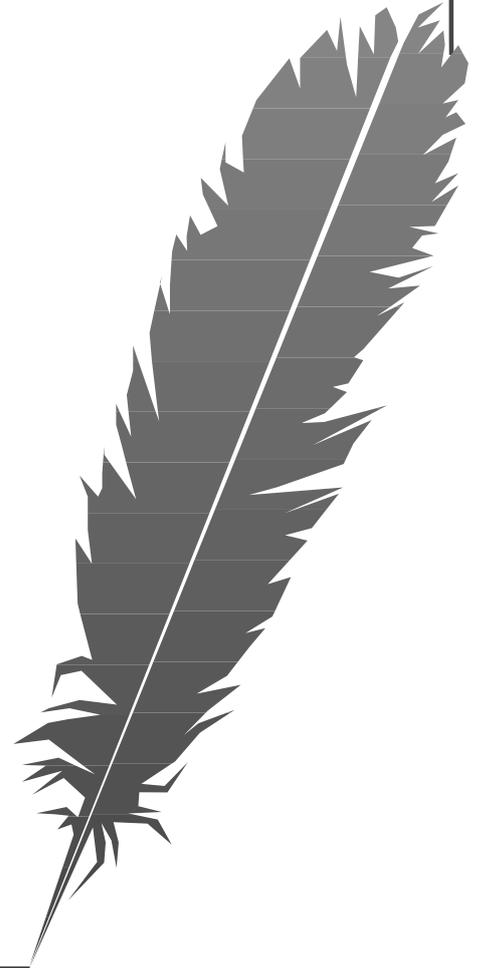
الصفحة	اسم الباحث أو الباحثين	عنوان البحث	ت
1_14	نور نعيم رميض محمد الدليمي أ.د. علي محمد عبد	مظاهر التأثر والتلاقي في المنظور النقدي عند المظفر العلوي (ت:656هـ): أركان النص الإبداعي أنموذجاً	1
15_30	سارة جبير محمد أ.د. أثير طارق نعمان	ما خالفت العرب فيه أقيستها في النسب بتغيير حركة واحدة للتفريق في الدلالة	2
31_39	سراب قادر حمودي أ. د . خليل محمد سعيد مخلف	أثر دلالة السياق في بعض الآيات ذوات الألقاب	3
40_51	مروة احمد إبراهيم أ.د. صديق بتال حوران	ثنائية الشيب والشباب في شعر الأعمى التطيلي	4
52_60	أ.د. عبدالرزاق حسين صالح	الانسان ومشية الله	5
61_77	أ.م.د محمود سليمان عليوي الصبيحي	التوظيف البياني للهجات العربية في القرآن الكريم	6
78_98	اسماء محمود فرحان أ.د. جاسم محمد عبد	الجهود النحوية للأمامسي في كتابه مختصر الإيضاح في شرح الكافية كان حياً سنة (908هـ) دراسة وصفية	7
99_117	هند ايوب فرحان أ.د. عارف عبد صايل	حضور الذات الشاعرة في شعر محمد الماغوظ	8
118_130	غادة ذياب رجه شرقي المحمدي أ.م.د. عبد الله حميد حسين	آراء الأشموني النحوية بين الموافقة والخلاف في كتابه توضيح التوضيح باب التوابع أنموذجاً	9
131_147	د. علي قاسم الخرابشة	مفهوم الشعر والصورة الشعرية عند الشاعر صلاح عبد الصبور	10
148_161	عهد سعيد محمود خلف السلماني أ.د. محمد جاسم عبد الساطوري	توظيف شواهد الاحاديث النبوية في كتابه حواشي المفصل للسلوبيين (ت:645هـ)	11

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة هيئة التحرير:

المعرفة كنز الإنسانية ومفتاح الثقافة وسعادة الشعوب ، والبحث العلمي هو بداية المعرفة فلسفة وفكرًا تاريخًا وثقافة ، وتعد اللغات والآداب الوسيلة التي تُنمي المهارات عبر الإحاطة والإدراك والفهم ، مما تسهم في نقل المعرفة عبر الأجيال، فضلًا عن بناء الإنسان ، وصناعة المستقبل ، ولقد أثرتنا أن نعتمد منهج تنوع الموضوعات في اللغات جميعها، وأن نستقطب الباحثين من خارج العراق وداخله ، ف جاء العدد حافلًا ببحوث خضعت للتقويم والتحكيم العلميين الدقيقين، وبتحكيم دولي ومحلي. ونحسب أنها ستسهم إسهامًا فاعلًا في تعميق الفكر العلمي، وتأصيل مناهج البحث لدى الدارسين، وهذا الجهد الكبير هو ثمرة من ثمرات هيئة التحرير وعملها الدؤوب لإكمال هذا العدد و إصداره.

رئيس تحرير المجلة



Journal family

Editor-in-Chief and Director of the Journal

Dr. Ayser Mohamed Fadel	Professor	Faculty of Arts	Arabic / Literature	Modern Criticism and Rhetoric	Anbar	Iraq	Editor in Chief
Dr. Ali sabah jammel	Assistant Professor	Faculty of Arts	English /Literature	English Language Curriculum and Instruction	Anbar	Iraq	Managing Editor

Editorial board members

William Franke	Professor	Arts and Sciences	English	Comparative Arts	Vanderbilt University	US	Member
Dr. Adnan Khaled Abdullah	Professor	Arts, Humanities and Social Sciences	foreign languages	Oriental Languages	Sharjah	United Arab Emirates	Member
Dr. Mohamed Ahmed Abdel Aziz Al-Qudat	Professor	Dean of the Faculty of Arts	Arabic / Arts	Modern Criticism	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Ziyad Muhammad Yusuf Quqazah	Professor	Faculty of Foreign Languages	European languages	General Linguistics Spanish and English	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Mona Aref Jassim Al Mashhadani	Professor	Faculty of languages	Russian / philology and stylistics	Translation Of Terms (Philology)	Baghdad	Iraq	Member
Dr. Mahmoud Khalil Mahmoud Jarn	Associate professor	Faculty of Foreign Languages	Italian	Italian Language and Arts	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Nadia Hassan Abdel Qader Naqrash	Assistant Professor	Faculty of Foreign Languages	German	German as a Foreign Language and a Second Language	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Taha Shaddad Hamad	Professor	Faculty of Arts	Arabic / Linguistics	Syntax and Semantics	Anbar	Iraq	Member
Dr. Khalil Muhammad Saeed Mukhlif	Professor	Education for Women	Arabic / Linguistics	Language and Syntax	Anbar	Iraq	Member
Dr. Ammar Abdel Wahab Abed	Assistant Professor	Education for Women	English / Linguistics	Phonetics	Anbar	Iraq	Member
Dr. Eyad Hammoud Ahmed Khalaf	Assistant Professor	Presidency of the University of Fallujah	English / Linguistics	Pragmatic Linguistics	Falluja	Iraq	Member
Dr. Omar Mohammad Abdullah Jassim	Assistant Professor	Education for Women	English /Literature	Novel	Anbar	Iraq	Member
Dr. Shaima Jabbar Ali	Assistant Professor	Education for Women	Arabic /Literature	Modern Criticism	Anbar	Iraq	Member
Dr. Nihad Fakhry Mahmoud	Assistant Professor	Faculty of Arts	Arabic /Literature	Ancient Criticism and Rhetoric	Anbar	Iraq	Member

Terms of publication in the journal

Guide for Authors

General Details for Authors

Submission

Articles may be submitted online to this journal. Editable files (e.g., Word, LaTeX) are required to typeset your article for final publication. All correspondence, including notification of the Editor's decision and requests for revision, is sent by e-mail. Contributions to this journal may be submitted either online or outside the system.

Text should be typed double-spaced, in a double column using 12-point type.

Preparation

Use of word processing software

It is important that the file be saved in the native format of the word processor used. The text should be in double-column format. Keep the layout of the text as simple as possible. Most formatting codes will be removed and replaced on processing the article. In particular, do not use the word processor's options to justify text or to hyphenate words. However, do use bold face, italics, subscripts, superscripts etc. When preparing tables, if you are using a table grid, use only one grid for each individual table and not a grid for each row. If no grid is used, use tabs, not spaces, to align columns. The electronic text should be prepared in a way very similar to that of conventional manuscripts.

Article structure

Appendices

If there is more than one appendix, they should be identified as A, B, etc. Formulae and equations in appendices should be given separate numbering: Eq. (A.1), Eq. (A.2), etc.; in a subsequent appendix, Eq. (B.1) and so on. Similarly, for tables and figures: Table A.1; Fig. A.1, etc.

Essential title page information

Title: Concise and informative. Titles are often used in information-retrieval systems. Avoid abbreviations and formulae where possible.

Author names and affiliations: Please clearly indicate the given name(s) and family name(s) of each author and check that all names are accurately spelled. You can add your name between parentheses in your own script behind the

English transliteration. Present the authors' affiliation addresses (where the actual work was done) below the names. Indicate all affiliations with a lower--case superscript letter immediately after the author's name and in front of the appropriate address. Provide the full postal address of each affiliation, including the country name and, if available, the e-mail address of each author.

Corresponding author: Clearly indicate who will handle correspondence at all stages of refereeing and publication, also post-publication. This responsibility includes answering any future queries about Methodology and Materials. Ensure that the e-mail address is given and that contact details are kept up to date by the corresponding author.

Affiliation address: Superscript Arabic numerals are used for such footnotes.

Abstract

Abstract (250 words maximum) should be a summary of the paper and not an introduction. Because the abstract may be used in abstracting journals, it should be self-contained (i.e., no numerical references) and substantive in nature, presenting concisely the objectives, methodology used, results obtained, and their significance.

Keywords

Subject terms or keywords are required, maximum of eight. Key words referring to the special contents of the publication, and not to its methods. The editor retains the right to change the Key words.

Acknowledgements

Collate acknowledgements in a separate section at the end of the article before the references and do not, therefore, include them on the title page, as a footnote to the title or otherwise. List here those individuals who provided help during the research (e.g., providing language help, writing assistance or proof reading the article, etc.).

Artwork

General points

Make sure you use uniform lettering and sizing of your original artwork.

Embed the used fonts if the application provides that option.

Aim to use the following fonts in your illustrations: Arial, Courier, Times New Roman, Symbol, or use fonts that look similar.

Number the illustrations according to their sequence in the text.

Use a logical naming convention for your artwork files.

Provide captions to illustrations separately.

Size the illustrations close to the desired dimensions of the published version.

. TIFF (or JPEG): Color or grayscale photographs (halftones), keep to a minimum of 300 dpi.

TIFF (or JPEG): Bitmapped (pure black & white pixels) line drawings, keep to a minimum of 1000 dpi. TIFF (or JPEG): Combinations bitmapped line/half-tone (color or grayscale), keep to a minimum of 500 dpi.

Please do not:

Supply files (e.g., GIF, BMP, PICT, WPG); these typically have a low number of pixels and limited set of colors;

Supply files that are too low in resolution;

Submit graphics that are disproportionately large for the content.

Figure captions

Ensure that each illustration has a caption. Supply captions separately, not attached to the figure. A caption should comprise a brief title (not on the figure itself) and a description of the illustration. Keep text in the illustrations themselves to a minimum but explain all symbols and abbreviations used.

Illustrations

Size your illustrations according to the journal's specifications for column widths. Figures are generally reduced to either one-column width (8.8 cm) or smaller. Submit each illustration at the final size in which you would like it to appear in the journal. Each illustration should be prepared for 100% reproduction. •Avoid submitting illustrations containing small axes with oversized labels. •Ensure that line weights will be 0.5 points or greater in the final published size. Line weights below 0.5 points will reproduce poorly

Tables

Tables should bear consecutive numbers. Please add headings immediately above the tables

Works cited

Reference management software

Using citation plugins from products styles, such as Mendeley or Endnote plugin.

References should be given in the following form:

1. Books with one Author

Include (if available): authors last name and first name; year of publication; title; edition (if not 1st); place of publication and publisher.

Examples

New, T. R. 1988. Invertebrate: Surveys for conservation. New York. Oxford University Press.

Pennak , R.W.1971. Freshwater invertebrates of the United States. 2nd ed. New York. John ?Wily & Sons .

2. Books with two or more Authors

Whistler, R. L. and Wolfrom, M. L. 1962. Methods in carbohydrate chemistry (I). New York and London. Academic press.

Bonabeau, E., Dorigo, M., and Theraulaz, G. 1999. Swarm Intelligence: From Natural to Artificial Systems. New York. Oxford University Press.

3. E-books

The same information should be provided as for printed books, see examples above. For books that have been read or downloaded from a library website or bookshop you should add the information that it is an e-book at the end of the reference.

Example:

Bowen, N. K. and Guo, S. 2012. Structural equation modeling. New York: Oxford University Press. E-book.

Some books whose copyright have expired are sometimes freely available on the internet (They are in the public domain.). In those cases you should add the complete URL (<http://...>) or the link provided by the publisher and your date of access, the date you downloaded/read the book.

4. Book Chapters

Include (if available): Last name(s) and first name(s) of author(s) of book chapter. Year of publication. Title of book chapter. In first and family name(s) of editor(s) and ed(s) in brackets. Title of book. Edition (if not 1:st). Place of publication: publisher, page numbers of chapter.

Example

Mertens, J. A. 1993. Chlorocarbons and chlorhydrocarbons. In: Kroschwitz and Howe-Grant M (eds), Encyclopedia of Chemical Technology. New York: John Wiley & Sons , 40-50.

5. Journal Articles

Include (if available): Last name(s) and the first letter of the first name (s) of author(s). Year of publication. Title of article. Journal name Volume (issue): page numbers of article.

Examples:

Shashank Sharma, Ravi Sharma, 2015 . Study on th optical properties of MN doped ZnS nanocrystals, Int. Sci. J. 2 (1) 120–130.

6. Electronic Journal Articles

Same information included as for journal articles (see example above) and a

DOI-number. DOI (Digital Object Identifier) is used to uniquely identify an object such as an electronic article. DOI-numbers are permanent, which makes it possible to easily locate articles even if the URL of the article has changed. Articles are assigned DOI-numbers by major academic publishers. If there is no DOI-number, you should give the URL-link of the article and in some cases access date (mainly articles that are freely available on the internet).

Example:

Das, J. and Acharya, B. C. 2003. Hydrology and assessment of lotic water quality in Cuttack City, India. Water, Air and Soil Pollution, 150:163-175. doi:10.1023/A:1026193514875

7. Dissertations and theses

Include information about university of graduation and title of degree.

Examples

Ali, S.M. 2012. Hydrogeological environmental assessment of Baghdad area. Ph.D. Thesis, Department of Geology, College of Science, Baghdad University, Iraq.

8. Conference Proceedings and Symposia papers

Lectures/presentations at conferences and seminars are published in anthologies called proceedings. Title, year and city of conference are to be included if known. Individual contributions to conference proceedings, if published in their totality (not abstract only) are treated as chapters in books.

Example:

Mishra R. 1972. A comparative study of net primary productivity of dry deciduous forest and grassland of Varanasi. Symposium on tropical ecology with emphasis on organic production. Institute of Tropical Ecology, University of Georgia: 278-293.

In the name of God, the most gracious, the most merciful

Editorial board word:

Knowledge is viewed as humanity's treasure, the key to culture, and the source of people's pleasure, whereas scientific research is the philosophical, intellectual, historical, and cultural onset of knowledge. Languages and literature are the mechanisms by which skills are developed via consciousness, perception, and comprehension, which help to the transference of knowledge between generations, as well as molding an individual and shaping the future. The editorial board have opted to adopt an approach of topics' diversity in all languages, to attract researchers from outside and inside Iraq. The strategy of diversity resulted in a large number of studies that underwent international and local scientific reviewing and assessment. We believe that those studies will make a significant contribution to the development of scientific intellect and the establishment of academic research methodologies for researchers. This substantial effort is the result of the editorial staff's diligent efforts to complete and publish this issue

Editor-in-Chief of the magazine



Appearances of influence and convergence for Al-Muzaffar Al-Alawi (Dead: 656 AH);
Elements of creative text as case study

Noor Naim Rumayd Mohammad Prof. Dr. Ali Muhammad Abd
Department of Arabic Language, College of Arts, University of Anbar, Ramadi, Iraq
Noornaem202018@gmail.com alimohammd3@uoanbar.edu.iq

ABSTRACT:

Received : 2022-12-03
Accepted : 2022-12-20
First published on line: 2023-03-30
ORCID :
DOI :
aujll.2022.137113.1010 /10.37654

This study's theme tune is (Appearances of influence and convergence for Al-Muzaffar Al-Alawi (Dead: 656 AH); The elements of creative text as case study). It aims to study the elements of creative text in ancient Arabic criticism, also, realizing the eloquence and beauty in the poetic texts, appearances and influence that made out by Al-Muzaffar Al-Alawi. These elements enable the researchers to identify them through high sense and tendency. The present research analyzed the memory of tenacities and motives that lead the recipient to understand the intent of the poets, who open doors for receivers to pick up the pearls of meanings and its valuables. In addition, the research used an important ancient criticism source, which prompted Al-Alawi (e.g. Al-Bayan, Al-Tabain, Al-Maushoh, Al-Umda, etc.). The research displayed the elements of creative text, which prompted Al-Muzaffar Al-Alawi to be influenced by the ancestor critics, such as Al-Marzbani, Abu Hilal Al-Askari, Ibn Rasheeq Al-Qairwani and others. Al-Alawi made use from all of them, taking what they said, assembly it a way to improve the poetic text. He revealed the role of produced on the recipient in judging the creative text that referred to in the ancient Arab criticism, revealing the beauty in the creative text that Al-Alawi inferred in his speech about the elements of creative text.

KEYWORDS: Elements of text, Perspective, Influence, Convergence

مظاهر التأثير والتلاقي في المنظور النقدي عند المظفر العلوي (ت: 656هـ): أركان النص الإبداعي
أنموذجاً

أ.د. علي محمد عبد نور نعيم رميض محمد الدليمي,
قسم اللغة العربية, كلية الآداب, جامعة الأنبار, الرمادي, العراق

الملخص :

موضوع البحث الموسوم بـ (مظاهر التأثير والتلاقي في المنظور النقدي عند المظفر العلوي (ت: 656هـ) أركان النص الإبداعي أنموذجاً) يهدف البحث إلى دراسة أركان النص الإبداعي في النقد العربي القديم، كما يبيّن مواضع الجمال والفصاحة في نصوص الشعرية التي استدل بها المظفر العلوي، ويهدف أيضًا إلى الوقوف على مواطن التأثير والتلاقي عنده، التي تساعدنا على إدراكها بالذوق والحس المرهف، فقد عمدت فيها إلى التحليل ذاكرة الأغراض والدواعي التي توصل المتلقي إلى فهم قصيدة الشعراء، الذين يفتحون لنا أبوابًا نلتقط منها درر المعاني ونفائسه، كما اعتمدت في بحثي هذا على أهم المصادر النقدية القديمة التي تأثر بها المظفر العلوي كـ(البيان والتبيين، والموشح، والعمدة... إلخ)، وكشف البحث عن أركان النص الإبداعي، وهو أمر دفع المظفر العلوي إلى التأثير بأقوال سابقه من النقاد، كالمرزباني، وأبي هلال العسكري، وابن رشيق القيرواني وغيرهم، كل هؤلاء أفاد منهم المظفر العلوي، أخذًا بما قالوه جاعلاً منه سبيلًا للارتقاء بالنص الشعري، كاشفًا عن دور المتلقي في الحكم على النص الإبداعي التي أشار إليها النقد العربي القديم

التي تمكّن المبدع من التأثير على متلقيه تأثيرًا خاصًا، كاشفًا عن مواطن الجمال في النص الإبداعي التي استدلت بها المظفر العلوي في حديثه عن أركان النص الإبداعي.
الكلمات الافتتاحية: (أركان النص، المنظور، التأثير، التلاقي).

المقدمة:

الحمد لله ربّ العلمين ، وأفضل الصلاة وأتمّ التسليم، على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد. فلم يكن البحث في أركان النص الإبداعي امرًا متيسرًا أو مشاعًا عند الباحثين فكان كلُّ ذلك سببًا في اختيار موضوع بحثي (مظاهر التأثير والتلاقي في المنظور النقدي عند المظفر العلوي (ت:656هـ) أركان النص الإبداعي نموذجًا)، مسبقًا بتمهيد موجز أركان النص الإبداعي والمظفر العلوي، منتهيًا بخاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع، وقد منّ الله عليّ وهو ذو الفضل، إذ وفّقني إلى اختيار هذا الموضوع الذي تعايشت معه نفسي وروحي فتمت بذلك، إذ وقفت على أركان النص الإبداعي وعرفت فنونهم وتركيبيهم، فما كان من خيرٍ فمن الله وما كان من زللٍ وغيره فمئّي ومن الشيطان، وحسبي أنّي حاولت والله المستعان.

التمهيد :

المظفر العلوي: هو أبو علي المظفر بن السعيد أبي القاسم الفضل بن أبي جعفر يحيى بن أبي علي عبدالله بن أبي عبدالله جعفر العلوي، ولد بالموصل سنة (584هـ) ثم قدم إلى بغداد وفيها درس وتعلم وأمضى شطرا كبيرا من حياته فيها ، ثم توفي بالموصل سنة (656هـ). (العلوي: 1976م، ص1)

مفهوم : أركان النص الإبداعي :

يقوم النص الإبداعي على عدد من المرتكزات التي من شأنها الارتقاء به إلى مستويات فنية تبعث على إعجاب المتلقي وشد انتباهه ، إذ تسهم هذه البنى في شد النص الإبداعي ، ولا يمكن لركن أن يقوم بمعزل عن الأركان الأخرى، كما أنّ النص الإبداعي يشتمل

على عناصر عدّة يمكن تلخيصها في الألفاظ التي تعدّ أساسًا للنص الإبداعي، والأفكار حيث تعدّ عنصرًا من العناصر النص الإبداعي ، فهو يعمل على تحليل جوانب الحياة ، والمظاهر الطبيعية الخاصة بالإنسان، كما أنها تتسم بعدّة سمات منها الجمال، والأصالة وغيرهما، وهذه السمات تعدّ ذات مكانة مهمة في الأدب، فهي تقوم على صياغة الواقع والقيام ببنائه في عالم الأدب والمعاني، كما أنّ هذه السمات تظهر كلّ ما في القلب من مشاعر وانفعالات، وبما أن النص الأدبي عملية إبداعية فله ثلاثة أركان يقوم عليها، وهي المبدع والنص والمتلقي.

المبحث الأول

المبدع

هو الكاتب الذي لا يأتي بشيءٍ من العدم، فهو لا يُظهر الواقع على حقيقته، وإنما يقوم بخلق تجارب من وحي خياله فيصوغها صياغة جديدة، وهذا ما نسميه أدبًا إبداعيًا، فالمبدع لا ينقل لنا الواقع بحذافيره، ولكنه يمزجه بعاطفته وثقافته؛ ليُخرج لنا نصًا أدبيًا راقياً سليماً من الناحية اللغوية والتركيبية، فهذه الصورة يجب أن تكون مؤثرة في المتلقي، كما أثرت في نفس المبدع حينما كتب النص الإبداعي، ومما روي عن البحتريّ عندما سُئل، فقيل له: "يا أبا عبادة، أمسلم أشعر أم أبو نواس؟ فقال: بل أبو نواس؛ لأنه يتصرف في كل طريق، ويبرع في كل مذهب: إن شاء جد، وإن شاء هزل، ومسلم، ومسلم يلزم طريقاً واحداً لا يتعداه، ولا يتحقّق بمسلكٍ بغيره". (البحتريّ: 1981م، 104/2)، والمعنى من قول البحتريّ أنّ الشاعر الجيد هو الذي يجذب القارئ إلى نصه بإثارة مشاعره وأحاسيسه بحيث يجعل المتلقي يشعر بهذه التجربة التي تصور عاطفته وشعوره

الخاص. ومن هنا تبرز قدرة الشاعر المبدع في نقل تجاربه الإبداعية إلى المتلقي من خلال قراءته للنص الذي أبدعه.

أكد المظفر العلوي على ضرورة اجتناب فساد التفسير؛ لأنه يخل في العمل الإبداعي فأشار إلى ذلك بقوله: "ينبغي للشاعر أن يتجنب فساد التفسير وهو أن يقرّر معنى ثم يحاول تفسير ما قرره، فلا يأتي بما يطابق ما قدّمه فيفسد تفسيره ويُغايّر تقريره". (العلوي: 1976م، ص 429)، ومنة قوله يفهم، إن فساد التفسير يُشِين المعنى ويغير دلالة المقصود، وهذا يحصل في سوء المقابلة في داخل السياق الشعري، واستدل بقول الشاعر (البيت بلا نسبة في البغدادي: 1978م، ص 78، وفي المرزباني: 1965م، ص 300)

فيا أيّها الحيرانُ في ظلم الدجى ... ومنّ

خاف أن يلقاهُ بغيّ من العدى

تعال إليه تلقّ من نور

وجهه ... ضياءً ومن كفيّه بحرًا من الندى

إنّ المتأمل في البيتين يلاحظ فساد التفسير وهو أن يأتي في تفسير الشيء بما لا يكون مقابلاً له، فيكون غير مفسر له، فقد أتى بالندى في تفسير بغي العدى، وكان الواجب أن يأتي في تفسيره بالنصر أو الملجأ أو غير ذلك، أو يأتي في موضع بغي العدى الفقر والعدم، أو ما شابه ذلك لتصح المقابلة.

فقد عاب قدامة بن جعفر هذين البيتين بقوله: "أن هذا الشاعر، لما قدم في البيت الأول الظلم وبغي العدى، كان الجيد أن يفسر هذين المعنيين في البيت الثاني بما يليق بهما، فأتى بإزاء الإظلام بالضياء، وذلك صواب" (البغدادي: 1978م، ص 78)، من خلال تعليق قدامة على البيتين ندرك مدى تأثر المظفر العلوي بقدامة بن جعفر، وعقب قدامة قائلاً: "كان الواجب أن يأتي بإزاء بغي العدى بالنصرة أو بالعصمة أو بالوزر أو بما جانس ذلك مما يحتّم به الإنسان من أعدائه، فلم يأت بذلك وجعل مكانه ذكر

الندى، ولو كان ذكر الفقر أو العدم لكان ما أتى به صواباً". (البغدادي: 1978م، ص 78).

ولم يخرج المرزباني عمّا حدده قدامة بن جعفر بقوله: "والعيب في هذين البيتين أنّ هذا الشاعر لما قدّم في البيت الأول الظلم وبغي العدى كان الجيد أن يفسر هذين المعنيين في البيت الثاني بما يليق بهما، فأتى بإزاء الإظلام بالضياء، وذلك صواب، وكان يجب أن يأتي بإزاء بغي العدى بالنصرة أو بالعصمة أو بالوزر، أو بما جانس ذلك مما يحتّم به الإنسان من أعدائه؛ فلم يأت بذلك، وجعل مكانه ذكر الندى، ولو كان ذكر في البيت الأول الفقر أو العدم لكان ما أتى به صواباً" (المرزباني: 1965م، ص 300).

الأمر الذي دفع المظفر العلوي إلى التأثر بهذين الناقدين، فالشاعر في البيتين كما يرى المظفر، "لما قابل (الظلم) في البيت الأول بـ(الضياء) في البيت الثاني كان مُصيّباً مُجيداً، ووجب عليه أن يقابل الخوف من بغي العدى بالانتصار عليهم والإذالة لهم، فترك ذلك وفسره بغير اقرّره فقال: ومن كفيّه بحرًا من الندى، وكان ينبغي أن يكون ذلك في جواب الشكوى من الفقر، ولو قال: ومن كفيّه نصرًا مؤيّدًا أو ما يقارب هذا، كان مُصيّباً، فأغرّفه وقسّه" (العلوي: 1976م، ص 429 ص 430)، والسبب في استهجان المظفر العلوي ومن سبقه من النقاد لقول الشاعر، هو فساد التفسير، فهم يرون أن الشاعر لما قابل (الظلم) بـ(الضياء)، أراد تخفيف حيرة المتلقي، والذي عانى من الإظلام، فكانت دعوته إلى من شع وجهه نورًا، فأصاب في البيت الثاني، وحسن تفسيره، والبيت الأول لم تكن دعوته موفقة؛ لأن الشاعر قابل (بغي من العدى) بـ(ومن كفيّه بحرًا)، فكان الأفضل له أن يفسر البيت الأول بما يناسبه، بأن يجعل النصر على العدى.

نبه النقاد إلى أن تكلف القوافي يهجن الشعر ويذهب برونقه، كما أشار المظفر العلوي على الشاعر المبدع أن يتجنب هذه الظاهرة، واستدعاءها مع إباؤها

وامتناعها، فإنه يشغل معنى البيت بقافية قد أتى بها متكلفة صعبة، على المتلقي، وهذا عيب نص العلماء عليه (العلوي: 1976م، ص 430)، كقول أبي تمام (أبو تمام: ص 50):

كالظنبيّة الأدماء صافّت فازتعت ... زهر

العرار الغضّ والجثجاثا

(الجثجاث: شجر أصفر مرّ طيب الريح،

تستطيبه العرب وتكثر ذكره في أشعارها، ابن

منظور: 128/2)

فقدامة بن جعفر أشار إلى هذا البيت قائلاً: إن هذا البيت جميعه مبني لطلب هذه القافية، كما تكلف الشاعر في طلبها، فاشتغل معنى سائر البيت بها، فعندما وصف الطيبة بأنها ترتعي الجثجاث ليس فيه جمالية وفائدة كبيرة؛ لأنه إذا أراد وصف الطيبة بأحسن أحوالها كان يجب أن يقول: إنها تعطو الشجر؛ لأنها تكون رافعة رأسها، ووصفها بأن ذعراً يسيراً قد لحقها. (البغدادي: 1978م، ص 88).

كما نلاحظ أن المرزباني لم يخرج عما حدده قدامة بن جعفر، فقال المرزباني: أن القافية إذا تكلف الشاعر في طلبها وكانت مستعدة عدت من عيوب الشعر، وكان معنى البيت مشتغلاً بها، فجميع هذا البيت مبني لطلب هذه القافية، وإلا فليس في وصف الطيبة بأنها ترتعي الجثجاث ذا فائدة كبيرة؛ لأن الطيبة توصف إذا قصد لنعته بأحسن أحوالها؛ بأن يقال بأنها تعطو الشجر؛ لأنها حينئذ رافعة رأسها، وتوصف بأن ذعراً يسيراً قد لحقها (المرزباني: 1965م، ص 301).

وأما أبو هلال العسكري فقد عدّ القافية المستعدة من عيوب القوافي التي لا تغيد معنى؛ وإنما أوردها الشاعر في قصيدته حتى يستوي الروي عنده، ووصف الشاعر للطيبة في البيت بأنها ترتعي الجثجاث ليس له فائدة بالمعنى؛ لأن الطيبة سواء رعت الجثجاث أو القلام أو غير ذلك من النبات لا يزيدا حسناً، والذي يزيدا حسناً هو عندما ترفع رأسها، فيطول جيدها وتظهر محاسنها. (العسكري: ب، ت، ص 450).

ومن خلال آراء النقاد عن موضوع التكلف في القوافي واستدعائها، عدّوا ذلك من العيوب التي تُشِين العمل الإبداعي، وقالوا يجب على الشاعر المبدع أن يتجنبها، ومن ذلك نجد المظفر العلوي من خلال تعليقه على البيت بقوله: أن الشاعر قد تكلف في وصف الطيبة التي ترعى العرار والجثجاث، وهو نبات يتصف بالرائحة الزكية، والشاعر زاد الحسن على الطيبة بأن جعلها ترعى هذا النبات - أعني به الجثجاث - فبنى البيت جميعه لطلب هذه القافية، وشغل المعنى بها، ورعيها الجثجاث ليس زيادة حُسنٍ على رعيها القيصوم والشيح (العلوي: 1976م، ص 430)، نجد تأثراً بارزاً بينه وبين ما قاله قدامة بن جعفر والمرزباني وأبو هلال العسكري، فقد أجمعوا على أن الشاعر المبدع يجب أن يتجنب تكلف القوافي؛ فالشاعر إذا تكلف كان ردي الصنعة.

ونظير ذلك قول المتنبي (المتنبي: 1986م، 1/365):

جللاً كما بي فليتك التبريح ... أغداء ذا

الرشأ الأغن الشيح

أنكر الجرجاني قول المتنبي واستضعفه؛ لأن الشاعر حذف النون من (تكن) إذا استقبلها اللام خطأ؛ لأنها تتحرك إلى الكسر، وإنما تحذف تخفيفاً إذا سكنت، فأجازة الضرورة في الشعر حذف النون مع الألف واللام، كأنه حذف ثم جاء بالساكن من بعد فتركه على الحذف، فلما قطع الشاعر المعنى الأول عن الثاني انكره عليه اصحاب المعنى؛ لأنه قطع اللفظ عن المعنى وهذا غير جائز؛ لأنه قطع الكلام قبل إتمام المعنى، وابتداء الشاعر بالمصراع الثاني مستقهماً، فليس فيه عيب؛ لأن الشاعر يفعل مثل هذا في النسيب خاصة؛ للدلالة على الشوق، وغلبة الحب عليه. (الجرجاني: ب، ت، ص 441).

والمأمل في البيت يجد تباعداً في المعنى، والجرجاني حاول إيجاد مسوغ لقبول هذه البيت، وإبعاده عن عيب التنافر.

وابن رشيق القيرواني فلم يختلف عما قاله الجرجاني فهو يرى أن "من الشعراء من يقطع المصراع الثاني من الأول إذا ابتدأ شعراً، وأكثر ما يقع ذلك في النسيب، كأنه يدل بذلك على وله وشدة حال، ...، فهذا اعتذار من اعتذر له، ولو وقع مثل هذا في الرثاء والتفجع لكان موضعه أيضاً، وكذلك عند العظام من الأمم والنوازل الشديدة"، (القيرواني: 1981م، 1/221).

أما المظفر العلوي أيد ما ذهب إليه الجرجاني وابن رشيق، ومن هذا المنطلق نستطيع القول أنه تأثر بهم عندما قال: هذا بيئت فيه عدة عُيوب: منها حذف النون في (فليكن)، ومنها حذف النون مع الإدغام، وكما باعد بين الصدر والعجز ولم يلائم بينهما؛ لأن الشاعر بدأ صدر البيت بذكر التبريح وأشجانه، أما في عجز البيت فعدل إلى السؤال عن غذاء الرثاء ويقصد به: (ولد الطيب)، وهذا غير لائق، ولولا تكلف القافية لما دعت الضرورة إلى تعسف أفسد المعنى به) (العلوي: 1976م، ص 430 _ ص 431)، ومعنى البيت، ليكون تبريح الهواء عظيماً مثلما حل بالشاعر، وإلا فلا، ثم عقب قوله: أتظنون غذاء من فعل بي هذا الفعل الشيخ شأن مثله من ظباء الصحراء؟، فجعل الشاعر غذاء قلوب العاشقين ينحلهم ويهزلهم فيثور عليهم كما يثير الهواء العطر الموجود في نبات الشيخ.

ومما أشار إليه المظفر العلوي، ضرورة التوفيق بين المشبه والمشبه به، فقال: "ينبغي للشاعر أن يوفق بين التشبيه والمشبه به ويراعي ذلك، بحيث لا يأتي الكلام متنافراً والمعاني متباعدة، فإنه إذا أنعم النظر في تأليف شعره، وتنسيق أبياته، ووقف على حسن تجاوزه أو فُجِه فلام بينها، ونظم معانيها، ووصل الكلام فيها، كان مُجيداً، مع الشعراء المجيدين معدوداً" (العلوي: 1976م، ص 448)، كقول (ابن هرمة 1969م، ص 81):

وإني وتزكي ندى الأكرمين ... وقدحي بكفي

زناداً شحاحا

كتاركة بيضها بالعرء ... وملبسة بيض

أخرى جناحا

وكقول الفرزدق (الفرزدق: 1984م، 2/313):

وإني إذ تهجو تميماً وتزشي ... سراويل

قيس أو سحوق العمائم

كمهريق ماءٍ بالفلاة وغرة ... سرايب

أذاعته رياح السمائم

علق ابن طباطبا العلوي عن هذين البيتين قائلاً: لو أن ثاني بيئي ابن هرمة عوض عن ثاني بيئي الفرزدق، وثاني بيئي الفرزدق عوض عن ثاني بيئي ابن هرمة لصح التشبيه لهما واتسقت معاني شعرتهما، حتى يصح التشبيه للشاعرين جميعاً، وهنا قد عاب ابن طباطبا على تشبيه الشاعرين؛ لأن التشبيه في الشعرين غير واقع موقعاً (ابن طباطبا: ب، ت، ص 211)، ونقد ابن طباطبا بلغ فيه أعلى درجات الحس والإدراك.

وأما المرزباني فقد عاب على تشبيه الشاعرين، وقال: كان يجب وضع الكلام موضعه الذي يليق به؛ ليكون المعنى صحيحاً متمكناً (المرزباني: 1965م، ص 302) ولو أن ابن هرمة قال:

وإني وتزكي ندى الأكرمين ... وقدحي

بكفي زناداً شحاحا

كمهريق ماءٍ بالفلاة وغرة ... سرايب

أذاعته رياح السمائم

ولو قال الفرزدق:

وإني إذ تهجو تميماً وتزشي ... سراويل

قيس أو سحوق العمائم

كتاركة بيضها بالعرء ... وملبسة

بيض أخرى جناحا

لكان كلامهم صحيحاً وتشبيهم واقعاً موقعه

اللائق به.

أما أبو هلال العسكري فقد عاب أيضاً قول الشاعرين فقال : لو كان بيت ابن هرمة مع بيت الفرزدق وبيت الفرزدق مع بيت ابن هرمة , لكان متقفاً معنيً وتشبيهاً (العسكري: ب ,ت, ص145), والمتأمل في قول المرزباني وأبي هلال العسكري يلاحظ مدى تأثر المظفر العلوي بهما.

لم يعلق المظفر العلوي على قول الشاعرين من بنات افكاره , بيد أنه نقل لنا قول ابن طباطبا العلوي , ومن هذا نلاحظ تأثر المظفر به , فقد ألزم الشاعر المبدع أن يوفق بين المشبه والمُشبه به ; لكي لا تكون الألفاظ والمعاني متباعدة , فالتشبيه في هذين البيتين في غير موضعهما , فبيت ابن هرمة الثاني يليق ببيت الفرزدق الأول , وبيت الفرزدق الثاني يليق ببيت ابن هرمة الأول , فلو كانا كما ذكرنا آنفاً لكان التشبه واضحاً صحيحاً ; كما أن هذين البيتين لو بقيا على ما هو عليه لكان التشبيه فيهما بعيداً (العلوي:1976م, ص 448_ ص 448), كما نجد في قول المظفر العلوي , تلاقياً فكرياً مع كل من المرزباني وابي هلال العسكري.

المبحث الثاني

النص الإبداعي في نظر المظفر العلوي

يعد النص الإبداعي احد الوسائل الوسيطة التي يعتمدها المبدع في نقل أفكاره وأراءه إلى المتلقي ; لما له من أهمية في العملية الإبداعية , وهي نفسها التي نستعملها في اللغة, بيد أنه يقوم بترتيبها بطريقة محكمة من أجل بناء التراكيب والجمل , بصورة فنية جميلة خالية من الأخطاء; ليصل المعنى على نحو واضح ومفهوم للمتلقي, فاللغة ترى أن النص أكثر من مجرد خطاب, بمعنى أنها مكونة بفضل اللغة, لكنها غير قابلة للانحصار في مقولاتها, ومن هذا المنطلق نستطيع أن نقول: إنَّ النص جهاز لغوي, يعيد توزيع نظام اللغة, ويكشف العلاقة بين الكلمات التواصلية ويشير إلى العلاقات مباشرة التي تربطها, بأنواع مختلفة من الأقوال السابقة والمتصلة معها.

كما أنَّ الصياغة الجيدة للنص الإبداعي تعدُّ من مقومات الإبداع الأدبي; لأن لها دوراً فعالاً في إحداث الإثارة ذهن المتلقي ; ولتحقيق هذه الإثارة حالة بالشكل المطلوب على المبدع أن يفسح للمتلقي فرصة المساهمة في خلق الفكرة واكتشاف الصور والمعاني في داخل النص التي غفل عنها المبدع, وهي حالة تستدعي المتلقي نحو النص الإبداعي وتجعله يشعر بدور فكري منفرد بذاته, وعلى المبدع ألا يجعل نصه يشتمل على رموزٍ وألغازٍ محبكة بحيث يصعب على المتلقي فهمها, ولا أن يكون نصه الإبداعي هابطاً إلى الكلام المتداول.

والمظفر العلوي أكد ضرورة تنقية النص الإبداعي من الالفاظ المستكرهه والمعاني الغامضة والمعقدة; لأن ذلك يعدّ عيباً على الشاعر المبدع.

ذكر المظفر العلوي أن على الشاعر المبدع أن يتجنّب الحشو الذي يفسدُ به البيت وفساد البيت يؤدي إلى فساد نصه الإبداعي والذي يُشكل على المتلقي (العلوي:1976م, ص393), ومن مواطن التلاقي والتلاقح الفكري بين النقاد موقفهم من قول الأعشى (الأعشى الكبير:1987م, ص25) لما مدح قيساً:

وئبئتُ قيساً ولم آتِه ... وقد زعموا ساد
أهل اليمَن

نلاحظ أن هناك تلاقياً فكرياً بارزاً بالمرزباني, الذي علق على قول الأعشى وعاب عليه, وقد نقل المظفر العلوي قوله صراحةً وهذا يدل على مدى تأثر المظفر بصاحب الموشح الذي قال : "فيعيب عليه أو عابه قيس نفسه , فردّه" (المرزباني:1965م, ص61), فلو قال :

وئبئتُ قيساً ولم آتِه ... على نأيه ساد
أهل اليمَن

لتجنب الحشو في بيته. (المرزباني:1965م, ص61, والعلوي:1976م, ص393).

وأما المظفر العلوي فقد نقل تعقيب قيس على بيت الأعرشى، والذي قال: يا ويلك تقول (وقد زعموا)، وهذا دليل على تذقه الشعر، وفراسته، فهو يرى أن الشاعر قد أخطأ؛ لأن هذه كلمة لا تستعمل إلا عند الشك في صدق القائل، والاعشى جعلها خشوة أفسد بها معنى البيت (العلوي: 1976م، ص 393).

وفي موضع آخر أشار المظفر العلوي قائلاً: "ينبغي للشاعر أن يجتنب التناقض في شعره، فإنه من أوفى عيوب الشعر الدالة على جهله بالمعاني وضع الكلام مواضعه، وقد عاب على جماعة من الشعراء القدماء ذلك، وهو أن الشاعر يبتدئ بشيء ويقرره ثم يعطف عليه، إما في باقي البيت أو ما يتبعه، فينقض ما بناه ويأتي بما يخالف معناه" (العلوي: 1976م، ص 423) واستدل على ذلك بقول عبد الرحمن القس، "هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار من بني جشم بن معاوية كان فقيهاً عابداً من عباد مكة فسمي القس لعبادته" (الصفدي: 2000م، 18/ 97):

وإني إذا ما الموت حل بنفسها ... يُزال

بنفسي قبل ذلك فأقبر

(البيت موجود في البغدادي: 1978م، ص 81، والمرزباني: 1965م، ص 288، و
العلوي: 1976م، ص 82)

فالشاعر هنا جمع بين متناقضين وهي (قبل و بعد) ، وكلاهما من المضاف ، فلا قبل إلا لبعده ولا بعد إلا لقبل ، فشاعر أراد أن يقول أنه لا يطبق التكبير بموت محبوبته بل يتمنى أن يموت ويقبر قبلها ، لكن تعبير الشاعر قد جاء مخالفاً لأفكاره فأتى بهذا البيت.

أما قدامة بن جعفر والمرزباني فقد عابا على البيت بقولهما: إن الشاعر "جمع بين قبل وبعده، وهما من المضاف؛ لأنه لا قبل إلا لبعده، ولا بعد إلا لقبل، حيث قال: إنه إذا وقع الموت بها، وهذا القول كأنه شرط وضعه ليكون له جواب يأتي به، وجوابه هو قوله: يزال بنفسه قبل ذلك، وهذا شبيهه بقول قائل لو قال: إذا انكسر الكوز انكسرت الجرة قبله، ومنزلة هذا التناقض

عندي فوّه منزلة جمع المتقابلين في الشناعة، لأن هذا الشاعر جعل ما هو قبل بعداً". (البغدادي: 1978م، ص 81، والمرزباني: 1965م، ص 288).

وأما أبو هلال العسكري فقد صرح قائلاً: هذا عين المحال الممتنع الذي لا يجوز كونه؛ لأن من عيوب المعاني مخالفة العرف وذكر ما ليس في العادة، فالشاعر جمع بين متناقضين قبل وبعده. (العسكري: ب، ت، ص 96).

أما المظفر العلوي فقد عاب على البيت أيضاً بقوله: إن الشاعر جمع بين قبل وبعده وهما من المضاف؛ لأنه لا قبل إلا لبعده ولا بعد إلا لقبل، وقوله: إذا حل الموت بها، وفي كلامه هذا معنى الشرط وقد وضعه ليكون له جواباً يأتي به، وجوابه: يُزال بنفسه قبل ذلك، وهذا هو تناقض بعينه، كقول القائل: إذا مات زيد مات عمرو قبله، فجعل ما هو قبل بعداً وهذا معنى يغلط فيه خلق كثير ولا يحققونه (العلوي: 1976م، ص 424- ص 423)، ومن هذا يتبين لنا مدى تأثر المظفر العلوي بأقوال النقاد المذكورة آنفاً، الذي عاب أيضاً على تناقض بيت عبدالرحمن القس، فهو يرى أن النص الإبداعي للشاعر يجب ألا يكون متناقضاً؛ لأن التناقض عند الشاعر يدل على جهله بالمعاني؛ ويؤدي ذلك إلى فساد البيت، ويجعله عرضة للنقد.

وذكر المظفر العلوي مثل هذا التناقض قول ابن نوفل "هو يحيى بن نوفل الحميري اليماني، أبو معمر (ت: 125 هـ)، شاعر هجاء، أصله من اليمن، وشهرته في العراق، كان في أيام الحجاج الثقفي، وله أخبار مع بلال بن أبي بردة" (المرزباني: 1982م، ص 2299):

لأعلاج ثمانية وشيخ ... كبير السن ذي

بصرٍ ضريب

(البيت موجود في الجاحظ: ب, ت

,122/1, والبغدادي:1978م,ص81,

المرزباني:1965م,ص300).

علق قدامة بن جعفر على البيت قائلاً : إنَّ لفظة
ضريير إنما تستعمل _ وهي تصريف فعيل من الضر
_ في الأكثر للذي لا بصر له، وقول هذا الشاعر في
هذا الشيخ: إنه ذو بصر وإنه ضريير، تتناقض من
الجهة الفنية والعدم، وذلك أنه كأنه يقول: إن له بصراً
ولا بصر له، فهو بصير أعمى ، فإن قال قائل: إنه
ضريير، راجع على البصر بأنه أعمى، فالعرب أولاً إنما
تريد بضريير الإنسان الذي قد لحقه الضر بذهاب
بصره لا البصر نفسه، وأيضاً فليس البصر هو العين
التي يقع عليها العمى بل ذات الإبصار، وذات
الإبصار لا يقال: إنها عمياء، كما لا يقال: إن حدة
السيف كليلية، بل إنما يقال: إن السيف كليل، لأن
الحدة ، لا تكل، وكذلك البصر لا يعمى، ولكن هو في
توسع اللغة..." (البغدادي:1978م,ص81).

أما المرزباني فلم يخرج عمّا قاله قدامة ، فعقب على
بيت ابن نوفل بقوله: إنَّ لفظة (ضريير) إنما تستعمل
_ وهي تصريف فعيل من الضرّ_ في الأكثر للذي لا
بصر له ، وقول هذا الشاعر في هذا الشيخ إنه ذو
بصر وإنه ضريير - تتناقض من جهة الفنية والعدم ،
وذلك أنه كأنه يقول: إن له بصراً ولا بصر له، فهو
بصير أعمى" (المرزباني:1965م,ص300).

أما المظفر العلوي ، فهو الآخر عاب هذا البيت، كون
لفظة (ضريير) وهي من (الضّر)، لا تستعمل إلا لمن
كان أعمى، فالشاعر هنا ناقض قوله، فكيف يكون له
بصر وهو ضريير فقصد أنّ له بصراً ولا بصراً له وهذا
تناقض بعينه (العلوي:1976م,ص423)، من هنا
نلاحظ أن قول المظفر جاء متأثراً بما قاله قدامة
والمرزباني، وهو تأثر يرفض التناقض في البيت
المذكور آنفاً، وعدّوه من عيوب الشعر المخلة بالبيت،
لأن الشاعر جاء ما يخالف المعنى.

ومن العيوب التي نبّه المظفر العلوي على المبدع أن
يتجنبها في نصه الإبداعي ، هي الزيادة التي تشين
نصه الإبداعي؛ لأنها تجعله عرضة للنقد، ويجب أن
يتجنب الإخلال وهو أن يأتي الشاعر بكلام لا حاجة
له إليه فيفسد ما قصده من المعنى بتلك الزيادة
والإخلال (العلوي:1976م,ص428_ص429)، كما
قال الشاعر:

فَمَا نُظْفَةُ مِنْ مَاءٍ نَهَضٍ غَذِيْبَةٌ... تَمَنُّعٌ

مِنْ أَيْدِي الرُّقَاةِ يَرُومُهَا

بِأَطْيَبٍ مِنْ فِيهَا لَوْ أَنَّكَ دُقْتَهُ ... إِذَا لَيْلَةٌ

أَسَجَّتْ وَغَارَتْ نَجُومُهَا

(البيتان بلا نسبة في المرزباني:1965م,ص365,

والبغدادي:1978م,ص213)

عاب قدامة بن جعفر على قول الشاعر، بقوله: " لو
أنك دقته زيادة توهم أنه لو لم يذقه لم يكن
طيباً" (البغدادي:1978م,ص86)، وأما المرزباني، فقد
عاب أيضاً على زيادة الشاعر في اللفظ؛ لأن هذه
الزيادة تفسد المعنى وتوهم المتلقي بأنه لو لم يذقه لم
يكن (المرزباني:1965م,ص61).

وعاب المظفر العلوي على قول الشاعر: (لو أنك
دقته)، فعقب قائلاً : إنها زيادة تُفسد المعنى؛ لأنه
الشاعر أوهم السامع بأن الطيب إذا لم تذقه لم يكن
طيباً، فالمظفر يرى أن هذه الزيادة أخلت بمعنى البيت
وجعلته فاسداً؛ لأنه جاء بكلام لا حاجة له إليه، فلو
قال: (بأطيب من فيها)، لكان أوكذ في الإخبار وأصح
في الانتقاد (العلوي:1976م,ص428_ص429)،
ومن هذا المنطلق ندرك مدى تأثر المظفر بكل من
قدامة والمرزباني.

المبحث الثالث

المتلقي من وجهة نظر المظفر العلوي

إنَّ المبدع عند كتابته لأي نص أدبي فهو يأخذ بنظر
الاعتبار متلقي هذا النص ، فالمتلقي هو من يحكم
على جودة النص من عدمه ؛ لأنه هو الذي يتلقى هذا
النص الإبداعي ويقراه ويتفاعل معه ، وهو الشخص

القادر على إصدار الحكم النهائي على نجاح هذا النص من عدمه ، كما يحكم على جودة النص وردائه وعلو شأنه وانخفاضه وتأتق النص من عدمه ، ويتحدد دوره كذلك من تفاعله مع النص تفاعلاً نسبياً ، يختلف من متلقي إلى آخر ، فقد يقرأ متلقي قصيدة ، فيستمتع بها لدرجة عالية ويقرأها متلقي آخر لا يرى فيها شيء يستحق عناء القراءة فإن سلم بجودة القصيدة فهذا دليل على أن ثقافة القارئ تحدد تفاعله مع النص الأدبي ، كما أن القراءة المتخصصة للمتلقي والمبنية على التجارب والخبرات التي اكتسبها المتلقي اثر قراءته المتابعة للنصوص الإبداعية ، هي التي تجعله يحدد مواطن الجمال للنص الأدبي الذي تلقاه .

إنّ المتلقي الأول للنص الذي حدده المظفر العلوي، هو المبدع المتلقي الأول لنصه ، وذلك من خلال ترديده للنص؛ ليتجنب الشاعر العيوب التي قد يتلقاها من القارئ، فقال المظفر: وينبغي للشاعر أنه إذا نظم شعراً يرده برفيع من صوته ، فإن الغناء فيه يكشف عيوبه، ويبين متكلم ألفاظه (العلوي:1976م،ص391)، وخير مثال على ذلك قول حسّان بن ثابت:

تغنّ في كلِّ شعير أنت قائلة ... إن الغناء

لهذا الشعر مضمأ

(البيت منسوب لحسان بن ثابت في

المرزباني:1965م،ص40)

والذي يبدو أن عملية الإنشاد متأصلة في الشعر العربي ، وقد أشار إليها قدامة بن جعفر قائلاً : إنّ الإنشاد يزيد في حسن الشعر ، ويمكن له حلاوة في الصدر حسن الإنشاد وحلاوة النغمة، وأن يكون قد عمد إلى معاني شعره فجعلها فيما يشاكلها من اللفظ ، فلا يكسو المعاني الجديدة ألفاظاً هزلية فيسخرها ... لكن يعطي كل شيء حقه ويضعه موضعه(البغدادي:1941م،ص90)، ومن قول قدامة نلاحظ تأثر المظفر العلوي به ، والذي أكد أن يكون

الشاعر المبدع متخذاً دور المتلقي؛ ليكون شعره على أكمل وجه بعيداً عن نقد المتلقي، حسنة في نفسه.

قال المظفر العلوي: ومما ينبغي للشاعر أن يتجنبه في شعره هو سوء الأدب في خطابه، وأن يكون جيد البحث والتنقيب حتى يهتدي إلى صوب صوابه كما ينبغي أن يتجنب ما غلط فيه الشعراء وعابه عليهم العلماء (العلوي:1976م،ص421).

كقول المتوكل الليثي (هو المتوكل بن عبد الله بن نهشل بن مسافع بن وهب بن عمرو بن لقيط بن يعمر بن عامر بن ليث، من شعراء الحماسة، وهو ليثي من ليث بن بكر، يكنى أبا جهمة من أهل الكوفة في عصر معاوية وابنه يزيد، شهد أيام معاوية ويزيد ومدحه، وأغلب الظن أنه توفي سنة وفاة عبد الملك بن مروان أي سنة (85هـ) وكان بينه وبين الأخطل مساجلات دلت على فطنة، وكاء متوقد، (الأمدي: ب، ت 1991م،ص236):

الشعر نُب المرء يعرضه ... والقول مثل

مواقع النبل

منها المقصّر عن رميته ... ونواقر يذهب

بالخصل

ذكر المرزباني أن معنى الطالع: هو الذي لم يزغ يميناً ولا شمالاً وهو يستحب، ومعنى الواقع: الذي يقع بالعرض، والعاضد: الذي يقع عن يمين الغرض أو شماله وهو شرّ هذه الانواع، والقاصر: الذي يقصر دون أن يبلغه(ينظر، المرزباني:1965م،ص291).

أما ابن رشيقي القيرواني فقد نقل قول الجاحظ فيما يجب على الشاعر الالتزام به وتجنبه للألفاظ التي يؤاخذ عليها من المتلقين لنصه الإبداعي فقال: (من صنع شعراً أو وضع كتاباً فقد استهدف ؛ فإن أحسن فقد استعطف ، وإن أساء فقد استنذف)(الأنصاري: ب، ت 181/1، والقيرواني:1981م،1/181).

وما ذكره المظفر العلوي من قول المتوكل؛ ما هو إلا مثال للكلام في غير موضعه فقول المتوكل هذا أخذ من قولهم: الشعر كالنبل في جفيرك الجفير: جعبنة

من جُلُودٍ لَا حَشَبَ فِيهَا أَوْ مِنْ حَشَبٍ لَا جُلْدَ فِيهِ، (ابن منظور: ب، ت، مادة (جفر)، 4/ 143) إذا رَمِيَتْ به الغرض، فالطالع الذي يعلو الغرض، لم يَزَعْ عنه يمينا ولا شمالاً وهو مستحب، والواقع الذي يقع بالغرض، والعاضد الذي يقع عن يمين الغرض أو شماله، وهو شرها، والقاصر الذي يقصر دون الغرض فلا يبلغه) العلووي: 1976م، ص 421_422_423 ص، والمتأمل في قول المرزباني وفي قول المظفر العلووي، يدرك تأثر الأخير بصاحب الموشح، اللذين عابا على قول الليثي؛ لأنه وضع الألفاظ في غير مواضعها، وأما من خلال قول الجاحظ وابن رشيق نجد تلاحفاً فكرياً وتلاقياً نقدياً بين ما قاله كل من الجاحظ وابن رشيق وبين ما قاله المظفر العلووي.

وقد ذكر المظفر العلووي، ما قاله هارون الرشيد للأصمعي في نقده أبيات بعض الشعراء، قائلاً: قد عيئت على ثلاثة أشعار أقسم بالله إنني أملك قصبة السبق بأحدها، ودور هارون الرشيد ها هنا هو دور المتلقي النقاد وذلك في قوله للأصمعي: يا أصمعي هل تعرف تشبيهاً أفخم وأعظم في أحقر مشبه وأصغره في أحسن معرض (العلوي: 1976م، ص 164)، من قول عنتره (عنتره: 1980م، ص 145):

وَحَلَا الذُّبَابُ بِهَا فليس ببارحٍ ... غرداً كفعل

الشَّارِبِ المِترَمِ

غرداً يسبُّ نِزَاعَهُ

بذراعِهِ ... قَدَحَ المِكبِّ على الزِنَادِ الأَجْدَمِ

فقال الرشيد: يا أصمعي، هذا من التشبيهات (العقم)، فقلت: هو كذلك يا أمير المؤمنين، فهذا التشبيه العقيم عُرف عند النقاد العرب، فلم يأت أحد بمثله من قبل، وقد أعجب النقاد بصفة (العقم) التي اطلقها الرشيد على بيتي عنتره، أيما إعجاب، وصارت هذه اللفظة اعني العقم متداولة عند النقاد العلووي: 1976م، ص 164_165).

وقد أجمع النقاد على أن صفة العقم في قول عنتره، لم يسبق إليها أحد قبله، ولم يأت بها أحد بعده،

والدليل على قولنا ما ذكره الجاحظ وابن قتيبة بقولهما: إنه لم يدع الأول للأخر معنى شريفاً ولا لفظاً بهياً ولم ينازع فيه إلا أخذه، إلا بيت عنتره (الجاحظ: ب، ت، 3/ 214، وابن قتيبة: ب، ت، 1/ 246)، وابن طباطبا الذي جعل من تشبيه عنتره للذباب إذا حك إحدى ذراعيه بالأخرى بأجذم، يقدح ناراً بذراعيه، فجعل ابن طباطبا تشبيه الشيء بالشيء حركةً، وهيئةً (ابن طباطبا: ب، ت، ص 29).

وأما أبو هلال العسكري وابن رشيق القيرواني فقد وافقا قول من سبقهم من النقاد، في حديثهم على بيت عنتره، فقال أبو هلال: بأنه لا يعرف لشاعرٍ متقدم معنى شريفاً إلا نازعه فيه المتأخر وطلب الشركة فيه معه إلا قول عنتره هذا (العسكري: ب، ت، ص 223)، أما ابن رشيق فقد قال: ومن التشبيهات العقم التي لم يسبق أحد في معناه مثله ولا يقدر أحد عليها، وهي مشتقة من الريح العقيم، التي لا تلح شجرة ولا تنتج ثمرة (القيرواني: 1981م، 1/ 296).

ومما أشار إليه ابن حجة الحموي أيضاً مفسراً هذين البيتين بقوله: إن هذا المعنى إذا تأمله المتلقي، وتخيله في فكره يجده غريباً في بابه، فإنه قال: إن هذا الذباب لما خلا بهذه الروضة، يرجع صوته بالغناء كشارب الخمر، فصار هزجاً مترنماً يحك ذراعه بذراعه من الطرب الذي اعتراه، فشبهه عنتره الذباب إذا سن إحدى ذراعيه بالأخرى بالأجذم، والأجذم (المقطوع اليد) الذي يقدح ناراً بذراعيه، وإذا تأمل المتلقي قول عنتره وتخيله في فكره يجده غريباً عجيباً في باب التشبيه (الحموي: 2004م، 2/ 362).

وقد ذكر البغدادي أن لفظة العقم هي من التشبيهات التي لم يسبق إليها أحد، ولا يقدر أحد عليها، وقال: إنها مشتقة من الريح العقيم، وهي التي لا تلح شجرة ولا تنتج ثمرة، وقد شبه بعضهم الأجذم الذي يفرك يديه ندامة بفعل الذباب (البغدادي: 1997م، 1/ 128).

ومن هذا المنطلق يبدو لي أن المظفر العلووي، من خلال حديثه عما قاله هارون الرشيد على بيت عنتره،

أجد تلاقحاً فكرياً وتلاقحاً نقدياً بين ما قاله سابقه من النقاد وقول المظفر والذي عاب على البيت أيضاً، فعده من التشبيهات العقم، وهذا يشعر المتلقي أن المظفر العلوي، لم يأت بجديد، وإنما جاء بما نكره النقاد السابقين، ومن هذا يتبين أن المظفر العلوي قد أعطى أهمية للمتلقى بوصفه ناقدًا للنص الإبداعي والذي بدوره يعطي للنص ملاحظات قيمة من شأنها الارتقاء بالنص.

أكد المظفر العلوي، ضرورة أن "يتجنب الشاعر الإخلال وهو أن يترك من اللفظ ما يتم به المعنى" (العلوي: 1976م، ص427) كقول عُبَيْدِ اللَّهِ "هو عُبَيْدُ اللَّهِ بُنْ عُبْدِ اللَّهِ بِنِ عَثْبَةَ بِنِ مَسْعُودِ بِنِ غَافِلِ بِنِ حَبِيبِ بِنِ شَمَخِ بِنِ فَارِ بِنِ مَخْرُومِ مِنْ هُدَيْلِ بِنِ مُدْرِكَةَ حُلَفَاءِ بَنِي زُهْرَةَ، وَيَكْنَى أَبَا عُبْدِ اللَّهِ، مادت في المدينة (98هـ)", (البغدادي: 1968م، 5/250):

أَعَاذِلَ عَاجِلٌ مَا أَشْتَهِي ... أَحَبُّ مِنَ الْأَكْثَرِ

الرائث

علق قدامة بن جعفر والمرزباني وأبي هلال العسكري وابن سنان الخفاجي على البيت وعدوه من عيوب انتلاف اللفظ والمعنى، وهو الإخلال وهو أن يترك من اللفظ ما به يتم المعنى، وإنما أراد أن يقول: عاجل ما أشتهي مع القلة أحب إلى من الأكثر المبطن فترك مع القلة وبه يتم المعنى" (البغدادي: 1978م، ص85، والمرزباني: 1965م، ص296، والخفاجي: 1982م، ص215).

وأما المظفر العلوي فعقب على البيت قائلاً: "أراد أن يقول: عاجل ما أشتهي مع القلة أحب إلي من الأكثر المبطن، فترك مع القلة وبه يتم المعنى" (العلوي: 1976م، ص428)، فقول الشاعر عند المظفر أخل بالمعنى؛ لأنه ترك مع القلة وهذا يعد من الإيجاز المخل، فالقلة التي تأتي بعجالة، أفضل وأحسن من الكثرة التي تأتي ببطء، فالمعنى لا يتم في البيت إلا مع القلة، وبهذا يتضح لي مدى تأثر المظفر العلوي بما نكره النقاد المذكورين آنفاً، فلو

نكر خلاف معنى البيت لكان واقعاً حسناً، وبه يتم المعنى.

مثل هذا الإخلال قول عروة بن الورد (البيت في عروة: 1998م، ص82، والبغدادي: 1978م، ص85، والمرزباني: 1965م، ص297، والعسكري: ب، ت، ص188، والخفاجي: 1982م، ص216):

عَجِبْتُ لَهُمْ إِذْ يَقْتُلُونَ نَفْسَهُمْ ... وَمَقْتَلُهُمْ

يَوْمَ الْوَعَى كَانَ أَعْذَرًا

عقب النقاد على قول عروة بقولهم: "إنما أراد أن يقول: عجبت لهم إذ يقتلون نفوسهم في السلم، ومقتلهم عند الوعى أعذر فترك في السلم وبه يتم المعنى" (البغدادي: 1978م، ص85،

والمرزباني: 1965م، ص297، والعسكري: ب، ت، ص188، والخفاجي: 1982م، ص216).

أما المظفر عقب قائلاً: "أراد: عجبت لهم إذ يقتلون نفوسهم في السلم ومقتلهم يوم الوعى أعذر، فترك في السلم وبه يتم المعنى" (العلوي: 1976م، ص428)، فالمظفر العلوي نجده متأثراً بما قاله سابقه، ودليل ذلك أنه نقل ما قاله في تعليقه على قول عروة، فهو يرى أن الشاعر هنا أضطر إلى الحذف من اللفظ؛ كي يتم المعنى عنده، وهذا ما عدّه النقاد من عيوب الشعر المخلة بمعنى البيت، فقصده الشاعر أن يقتل النفس في الوعى، فيه عذر؛ لأن القتل في الحرب لا عجب فيه فالحروب يكثر فيها القتل كما هو متعارف عليه، وأما قتلهم من غير حرب فهذا هو العجب؛ لأنه لا يوجد داع للقتل.

ومن المواضيع التي نص عليها المظفر العلوي، ودعا الشاعر إلى الالتزام بها، هي أن يحسن الشاعر الاستعارة، ويتجنب المأخذ التي دعا الشاعر إلى الابتعاد عنها؛ لأنها تشين العمل الإبداعي، ويستهنها المتلقي (العلوي: 1976م، ص441).

واستدل بقول أبي تمام (أبو تمام: ب،

ت، 1/22):

لا تسقني ماء الملام فإنني ... صبّ قد
استعدّبت ماء بكائي

علق الأمدى على قول أبي تمام قائلاً: قد عيب عليه ، ولكنه عندي ليس فيه عيب ؛ لأنه لما أراد أن يقول (قد استعدبت ماء بكائي) جعل للملام ماء ، فشبّه الملام بالشراب؛ لاشتماله على ما يكرهه الملوّم ؛ لبشاعته أو مرارته ، فقابل ماء بماءٍ وإن لم يكن للملام ماء على الحقيقة، والمرزباني فنجده قد عاب قول أبي تمام بقوله : ما معنى ماء الملام ، فكيف جعل للملام ماء؟، وهذه استعارة قبيحة(الأمدى:1994م،1/277_278، والمرزباني:1965م،ص403).

أمّا ابن الأثير فذكر بيت أبي تمام وعلق عليه بقوله : إنه تشبيه بعيد؛ لأنه جعل للملام ماء وما بهذا التشبيه عندي من بأس ، بل هو من التشبيهات المتوسطة التي لا تحمد ولا تدم، ونجده وقف موقفاً محايداً فلم يذم البيت ولم يمدحه ، فجعله بمنزلة القريب والبعيد، أمّا قرينه فهو أن الملام هو القول الذي يعنّف به الملوّم لأمر جناه ، وأمّا بعد هذا التشبيه فهو أن الماء مستلذّ، والملام مستكره، فصلت المخالفة بين الوجهين، فهذا التشبيه إن بعد من وجه فقرب من وجه، فيغفر هذا لهذا؛ ولذلك جعله ابن الأثير من التشبيهات المتوسطة التي لا تحمد ولا تدم(ابن الأثير: ب، ت، 1/400).

أمّا المظفر بوصفه متلقياً للشعر فقد عدّ ماء الملام من الاستعارات القبيحة ، اضطر الشاعر إليها ؛ لأجل ارضاء المتلقّي ونييل قبوله (العلوّي:1976م،ص424)، فالشاعر أبكاه الملام وهو يبكي على الحقيقة ، فتلك الدموع هي ماء الملام ، وهذا الاعتذار فاسد؛ لأن أبا تمام قال: قد استعدبت ماء بكائي وإذا كان ماء الملام هو ماء بكائه فكيف يكون مستعفياً منه مستعدباً له، ومن خلال اقوال النقاد سابقة الذكر نلمح تلاقحاً فكرياً وتلاقحاً نقدياً بين ما قالوه وبين قول المظفر العلوّي.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتمّ التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، أمّا بعد.

فبعد التوكل على الله تعالى أولاً، والأخذ بأسباب إنجاح الموضوع وخروجه بهذا الشكل ثانياً، توصلت إلى نتائج مهمة، أجزها بالآتي:

1 تنبيه المظفر العلوّي على ضرورة أركان النص الإبداعي.

2_ يرى المظفر العلوّي أنّ الشاعر المولّد إذا ترك صفات القود القويمة والحدود الوسيمة والألحاظ الرطبة، والألفاظ العذبة ، والتشبيه بالورد والنّد والكثيب ، والغصن الرطيب وما أشبه ذلك ، كان خارجاً عن حاله ، مخالفاً لمذهبه ورجاله.

3_ نبه النقاد أن تكلف القوافي يهجن الشعر ويذهب برونقه ، كما نبه عليها المظفر العلوّي، ودعا الشاعر المبدع أن يتجنّب هذه الظاهرة.

4_ المتأمل لأقوال المظفر العلوّي يجده قد وقع موافقاً لأقوال النقاد السابقين، كابن طباطبا والمرزباني وابن سنان الخفاجي وغيرهم من النقاد.

المصادر والمراجع:

الجاحظ ، ع.(١٤٢٣هـ). البيان والتبيين. بيروت: دار ومكتبة الهلال.

الحموي، ت. (٢٠٠٤م). خزنة الأدب وغاية الأرب(ط4). بيروت: دار البحار.

البغدادى، ع. (١٩٩٧م.). خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب (ط4). مصر: مكتبة الخانجي.

ابن هرمة، إ.(1969م). ديوانه. بغداد: مكتبة الأندلس.

أبو تمام، ح. ديوانه (ط1). مصر: مكتبة محمد علي صبيح وأولاده.

الاعشى الكبير، م. (1987م)، ديوانه،(ط1). لبنان: دار العلمية.

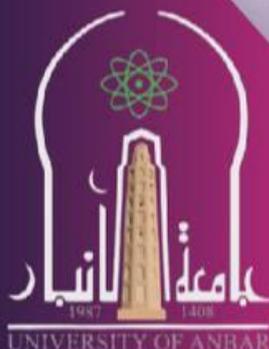
- الفرزدق, هـ. (1984م) ديوانه (ط1). لبنان: دار بيروت للطباعة والنشر.
- المتنبي, أ. (1986م). ديوانه. (ط1). لبنان: دار الكتاب العربي.
- حسان بن ثابت, ح. (2006م). ديوانه. لبنان: دار صادر.
- عروة بن الورد, ع. (1998م) ديوانه. لبنان: دار الكتب العلمية.
- عنترة, ع. (1980م). لبنان: دار الكتب العلمية.
- الأنصاري, إ. زهر الآداب وثمر الألباب. (ط4). لبنان: دار الجيل
- الخفاجي, ع. (1982م) سر الفصاحة. (ط1). لبنان: دار الكتب العلمية.
- ابن قتيبة, ع. الشعر والشعراء. مصر: دار الحديث.
- البغدادي, م. (1968م) الطبقات الكبرى. (ط1). لبنان: دار صادر.
- القيرواني, ح. (1981م). العمدة في محاسن الشعر وآدابه. (ط5). لبنان: دار الجيل.
- ابن طباطبا, م. عيار الشعر. (ط1). مصر: مكتبة الخانجي.
- العسكري, أ. كتاب الصناعتين (ط1). لبنان: المكتبة العنصرية.
- ابن منظور, م. لسان العرب. (د ط, د ت). مصر: دار المعارف.
- ابن الأثير, ن. المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر. مصر: دار نهضة.
- المرزباني, م. (1982م) معجم الشعراء. (ط2). لبنان: دار الكتب العلمية.
- الأمدي, ح. (1994م). الموازنة بين شعر أبي تمام والبحرتي. (ط1). مصر: مكتبة الخانجي.
- الأمدي, ح. (1991م). المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم. (ط1). لبنان: دار الجيل.
- المرزباني, م. (1965م). الموشح مأخذ العلماء على الشعراء. (ط2). مصر: دار النهضة.
- العلوي, م. (1976م). نضرة الإغريض في نصرة القريض. (ط1). سوريا: مطبعة طربين.
- البغدادي, ق. (1978) نقد الشعر. (ط1). تركيا: مطبعة الجوائب.
- البغدادي, ق. (1933م). نقد النثر. مصر: مطبعة دار الكتب.
- الصفدي, ص. (2000م). الوافي بالوفيات. لبنان: دار إحياء التراث.
- الجرجاني, ع. الوساطة بين المتنبي وخصومه. لبنان: دار القلم.

References.

- Aprotruding, P. (2002). *Statement and clarification*. Al-Hilal House and Library. Beirut.
- Hamwi, T. (2004). *The treasury of literature and the purpose of the Lord* (4th ed.). House of Seas press. Beirut.
- Al-Baghdadi, P. (1997). *The treasury of literature and the pulp of the tongue of the Arabs* (4th ed.). Al-Khanji Library. Egypt.
- Bin Herma, A. (1969) *The Anthology*. Al-Andalus Library. Baghdad.
- Abu Tammam, H. *The Anthology* (1st ed.). Muhammad Ali Sobeih and Sons Library. Egypt.
- Al-Ashaa AlKabeer, M. (1987). *The Anthology* (1st ed.). Scientific House. Lebanon.
- Farazdaq, H. (1984). *The Anthology* (1st ed.). House for printing and publishing. Lebanon.

- Al Mutanabi, A. (1986). *The Anthology*. (1st ed.). Arab Book House. Lebanon.
- Hassan, H. (2006). *The Anthology*. Al-Sadr press. Lebanon.
- Urwa, P. (1998). *The Anthology*. Scientific books house. Lebanon.
- Antara, p. (1980). *Antara*. Scientific books house. Lebanon.
- Ansari, E. *The flower of literature and the fruit of the brains* (4th ed.). Generation house. Lebanon.
- Al-Khafaji, P. (1982). *The secret of eloquence*. Scientific books house. Lebanon.
- Qutayba, P. *Poetry and poets*. Al-Hadith press. Egypt.
- Al-Baghdadi, M. (1968) *Major classes*. Al-Sader press. Lebanon.
- Cyrene, H. (1981). *Mayor in the virtues of poetry and manners* (5th ed.). Generation house. Lebanon.
- Tabataba, M. *Poetic Norm*. Al-Khanji Library. Egypt.
- Askari, A. *The two industries book*. The Racial Library. Lebanon.
- Ibn Manzoor, M. *Arabs Speech*. Knowledge House. Egypt.
- Al-Atheer, N. *The walking example in the literature of the writer and poet*. Renaissance house. Egypt.
- Al-Marzbani, M. (1982). *Poets' Dictionary* (2nd ed.). Scientific books house. Lebanon.
- Al-Amadi, H. (1994). *Balance between the poetry of Abi Tammam and Al-Buhturi*. Al-Khanji Library. Egypt.
- Al-Amadi, H. (1991). *The different and the different in the names of the poets, their nicknames, their titles, their genealogies, and some of their poetry*. Generation house. Lebanon.
- Al-Marzbani, M. (1965). *Al-Muwashah, Scholars' deficiency on poets*. House Therenaisance. Egypt.
- Al-Alawi, M. (1976). *Freshness of temptation in the victory of Al-Quraid*. Tarbeen Press. Syria.
- Al-Baghdadi, S. (1978). *Poetry criticism*. Jawaeb Printing Press. Turkey.
- Baghdad, S. (1933). *Prose criticism*. Book House Press. Egypt.
- Safadi, P. (2000). *The death toll*. Heritage Revival House. Lebanon.
- Al-Jurjani, A. *Mediation between Al-Mutanabbi and his opponents*. Al-Qalam press. Lebanon.

Republic Of Iraq
Ministry Of Higher Education and
Scientific Reserch
University Of Anbar



UNIVERSITY OF ANBAR JOURNAL FOR LANGUAGES AND LITERATUR

Quarterly Peer-Reviewed Scientific Journal
Concerned With Studies
And Research On Languages

ISSN : 2073 - 6614

E-ISSN : 2408 - 9680

**VOIUM : (15) ISSUE :(1) FOR MOUNTH : MARCH
YEAR:2023**